

الفائق في غريب الحديث

رَقِبَ مع ذكر ما في العُمُرَى والرُّقْبَى من الكلام اللغوي والفقهِي .
عماء سألَه أبو رَزِين العُقَيْلَى : أين كان ربنا قبل أن يَخْلُقَ السموات والأرض ؟ فقال :
كان في عَمَاءٍ تحته هَوَاءٌ وفوقه هَوَاءٌ . هو السَّحَابُ الرقيق وقيلَ السَّحَابُ الكثيف
المُطْبِقُ وقيلَ شَيْءُهُ الدَّخَانُ يركبُ رءوسَ الجبال . وعن الجَرِّمِيِّ الضَّحَابُ . ولا بد في
قوله أين كان رَبُّنَا ؟ من مُضَافٍ محذوف كما حذف من قوله تعالى هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا -
أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْفُجَاءُ . ونحوه .

عمر قدم عليه A قَطَنُ بن حارثة العُلايِمِيُّ مع وفد من كَلَابِ المدينة فكتب لهم : هذا
كتابٌ من محمدٍ رسولِ A لعمائرِ كَلَابٍ وأَحْلَافِها ومن طَأَّرَه الإسلام من غيرهم مع قَطَنِ
بن حارثة العُلايِمِيِّ بإقام الصلاة لِوَقْتِها وإيتاء الزكاة بِحَقِّهَا في شدة عَقْدِها
وَوَفَاءِ عَهْدِها بمحضر من شهود المسلمين سعد بن عُبادة وعبدالله بن أُزَيْسٍ ودَحْيَةَ بن
خليفة الكَلَابِيِّ عليهم في الهَمُولَةِ الراعية البِسْطِ والطُّوَارِ في كلِّ خمسِينَ ناقةً
غيرُ ذاتٍ وعُورَا الحَمُولَةِ المائِرةُ أَهْلُهُمْ لَاجِيَةٌ وفي الشَّوَيِّْ الْوَرِيِّ مُسْنَدَةٌ
حاملٌ أو حائل وفيما سَقَى الجدول من العَيِّنِ المعين العُشْرُ من ثَمَرِها ومما أخرجتْ
أَرْضُها وفي العِذَى شَطْرُهُ بِقَرِيمَةٍ الْأَمِينِ لا تَزَادُ عليهم وظيفَةٌ ولا تُفَرِّقُ شَهِد
إِلى ذلك ورسولُهُ وكتب ثابت بن قَيْسٍ بن شَمَّاسٍ . العمائرُ : جمع عِمَارَةٍ وهي الحيَّ
العظيم فمن فَتَحَ فإنه ذهبَ إلى التفاف بعضهم على بعض كالْعِمَارَةِ وهي العِمَامَةُ ومن كسر
فلأنهم عِمَارَةُ للأرض